

الصبر - المحاضرة 11 - التربية الإسلامية - المستوى الثاني - د.عبد

العزيز بن حميد الجheni

عبدالعزيز الجheni

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيه على الاحسان بشرى لنا زد لك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زلتنا في اكاديمية زاد في مادة التربية الاسلامية. وفي مقرر اعمال القلوب - 00:00:50

وحلقه اليوم ان شاء الله عن عمل عظيم من اعمال القلوب التي يحسن بالمسلم ان يعتنی اه بهذا العمل وان يراعي حق الله عز وجل فيه والمقصود بذلك هو الصبر - 00:01:08

الصبر الذي هو نصف الايمان. فالايمان نصف صبر ونصف شكر والانسان الذي يحقق هذا العمل القلبي العظيم وهو الصبر في حياته لا شك انه يحقق جزءا كبيرا من الايمان الذي امر الله عز وجل به - 00:01:27

ولذا يقول علي رضي الله عنه وارضاه. يقول الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. الصبر من الايمان بمنزلة رأسى من الجسد. فلا جسد لمن لا رأس له. ولا ايمان لمن لا صبر له. يعني لن - 00:01:49

يكتمل ايمان الانسان الا بالصبر الصبر المقصود به هو حبس النفس. حبس النفس عن المحاب التي تخالف امر الله عز في علاه وحبس النفس على طاعة الله وحبس النفس على الرضا باقدار الله عز في علاه. هذا هو المقصود واعظم ما يكون في الصبر هو التسليم - 00:02:09

التسليم لله في كل الامور وفي كل الاحوال. والرضا بشرع الله وبامر الله وبما جاء عن الله وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضا باقدار الله. هذه كلها - 00:02:38

يجمعها الصبر الذي هو هذه العبادة القلبية العظيمة الصبر يكون على ثلاثة انواع صبر على اوامر الله والصبر عن محارم الله والصبر على اقدار الله. اذا تحققت هذه الامور في الانسان ان يصبر على اوامر الله - 00:02:53

على ما جاء في كتاب الله وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصبر في اداء هذه الطاعات وهذه العبادات ويؤديها وهو منشرح الصدر قابل لها وهو راض بهذه العبادة وهو مقبل على الله عز وجل فيها مسارع منافس - 00:03:16

اسمه سابق فقد حقق هذا الجزء العظيم من هذه العبادة وهو جزء الصبر على عبادة الله والصبر على طاعة الله وعلى اوامر الله عز في علاه. النوع الثاني وهو الصبر عن محارم الله. الصبر عن محارم الله - 00:03:33

هو يصبر عن المعصية حتى ولو كانت محببة الى النفس. حتى ولو دفعت هذه النفس الامارة بالسوء دفعت الانسان للوقوع في هذه معصية فان المؤمن الموفق المسدد الذي يصبر عن محارم الله هو الذي يبتعد عن هذه المعصية. لانه - 00:03:52

يمثل لامر الله ويبتعد عن محارم الله الشهوات والمغريات في هذه الدنيا كثيرة لكن المسلم الذي يعرف حق الله عز وجل ويتحقق الايمان في قلبه بامتثاله لهذه العبادة القلبية وهي الصبر فانه - 00:04:12

يبتعد عن هذه المحارم اي كانت ولو شعر ولو ظن ان فيها الخير له لكن لامتثاله لامر الله يجتنب هذه المحارم صبرا عنها طاعة لله عز في علاه الامر الثالث وهو الصبر على اقدار الله. الصبر على اقدار الله. فالدنيا طبعت على كدر - 00:04:32

والانسان مخلوق في هذه الدنيا في في عناء ومشقة في كل حياتي. لقد خلقنا الانسان في كبد. فالابد من العناء لابد من التعب في هذه الحياة انسان يتعامل مع هذه المصائب التي في الدنيا والتي لابد ان تحصل يقينا هذا من اقدار الله عز وجل - 00:04:56

ولو لم يكن الا ان الانسان يبتلى بالمرض او يبتلى بمصائب اخرى من من فقر وغيره فالابد ان يعترض الانسان في حياته شيء من اقدار الله عز وجل فيتعامل مع هذه الاقدار بهذه العبادة القلبية العظيمة وهي - 00:05:20

الصبر الصبر ايها الاحبة لابد من تتحققه في قلب العبد ليكتمل الایمان عنده كما قلنا ان الایمان جزء صبر وجزء وجزء شكر. وللهذا امر الله عز وجل به في كتابه الكريم. واستعينوا بالصبر والصلة - 00:05:40

واستعينوا بالصبر والصلة. وامر نبيه صلى الله عليه وسلم وهو سيد الصابرين. لكن هو تربية لنا من بعده صلوات ربى وسلامه على فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. والله عز وجل يقول في كتابه الكريم ايضا يا ايها الذين امنوا اصبروا واصابروا - 00:06:00

ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. ليست القضية صبر فقط انما صبر ومصابرة يعني فيها مجاهدة زيادة عمل ان الانسان يصبر ويصابر ويرابط ثم بعد ذلك يحقق التقوى لانه هو سبيل الفلاح ختم الله عز وجل - 00:06:25

الاية بقوله لعلكم تفلحون ايضا الله عز وجل يقول واصبر وما صبرك الا بالله. واصبر وما صبرك الا بالله. هذه الاوامر التي جاءت في كتاب ربنا تدل على يعني هذه العبادة العظيمة الجليلة الكبيرة التي من حقها حق جزءا كبيرا من الایمان في قلبه. الله عز وجل - 00:06:45

ذكر الصبر في ايات كثيرة في القرآن. ووصلت الى المئة ثناء وذكرا لها في في معرض العبادات وفي معرض اه مقاولة العدو وغيرها من المواقف العظيمة التي تحتاج الى صبر. فالله عز وجل ذكر الصبر كثيرا في كتابه الكريم. وتكررت آآ - 00:07:09

اه كلمات الصبر في القرآن للدلالة على اهمية هذا الامر. واثره في حياة المؤمن. فالله عز وجل اثنى في كتابه الكريم على الصابرين الصابرين والصادقين وايضا قال والصابرين في البأساء والضراء فثناء الله عز وجل على اهل الصبر يدل على فضيلته وعلى انه - 00:07:34

اداة عظيمة يحبها الله عز في علاه. ايضا الله عز وجل يحب الصابرين. وذكر ونص الله عز وجل على ذلك في كتابه الكريم بقوله والله يحب الصابرين. والله يحب الصابرين فالذي يحقق الصبر - 00:07:56

هو يسعى الى محبة الله له اذا تحقق الصبر في قلب الانسان في هذه الانواع الثلاثة التي ذكرناها الصبر على طاعة الله والصبر عن محارم الله والصبر على اقدار الله - 00:08:14

فان الانسان اذا حقق هذه الامور الثلاثة فباذن الله انه ينال الشرف العظيم بمحبة الله له. والله يحب الصابرين. ايضا الله عز وجل ذكر في كتابه انه مع الصابرين انه مع الصابرين. والله عز وجل يقول في في محكم التنزيل واصابروا - 00:08:27

ان الله مع الصابرين. والله مع الصابرين. فالانسان اذا حقق الصبر فيشعر بمعية الله له ان الله عز وجل معه يسده ويوئده ويعينه ويبارك في عمله ويثبت قلبه بسبب تحقق هذه العبادة القلبية - 00:08:47

العظيمة وهي عبادة الصبر ايضا الانسان اذا حقق هذه العبادة فاز اعظم مطلوب يناله الانسان وهي الجنة. اذا تحقق في قلبه ولها المائكة عندما يدخلون على اهل الجنة ويسلمون عليهم وصف الله عز وجل آآ ذلك اليوم - 00:09:06

الحالة التي نسأل الله عز وجل ان تكون من اهل ذلك الموقف. تقول الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى. فنعم عقبى عقب الدار فهذه يعني مزايا ومناقب عظيمة لمن تحقق الصبر في قلبه امثال لهذه العبادة - 00:09:30

العظيمة التي هي من اجل واعظم العبادات ونواصل ان شاء الله بقية الحديث عن هذه العبادة بعد الفاصل ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليظهركم ولكن يريد ليظهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشكون - 00:09:50

من رحمة الله تعالى بعباده. ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء. بدلا من غسل الرجلين وذلك بالمسح مرة واحدة اعلى الخف الایمان. باليد اليمنى واعلى الخف الایسر باليسرى. مفرجا اصابعه - 00:10:30

مبتدأ من اصبع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معا او يبتدأ بالخف الايمن ثم الايسر الامر في ذلك واسع بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على - 00:10:50

وضوء كامل. ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام بلياليها للمسافر يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توضا لصلة الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوء الساعة التاسعة صباحا وتوضأ في الساعة الثانية عشر - 00:11:10

ومسح على الخفين فيبدأ احتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح - 00:11:33

فوضوؤه صحيح. ما لم ينتقض بناقض اخر. فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ اولا وضوءا كاما يفسل فيه قدميه ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:11:50

توقفنا اه قبل الفاصل عند الحديث عن اهمية الصبر في حياة المسلم. وانه يرتبط بكل حياته. في العبادات والطاعات وايضا في اجتناب المحرمات وفي الصبر على اقدار الله عز وجل التي يبتلي بها العبد في حياته - 00:12:30

الصبر ايها الاحبة لا يمكن ان تستقيم حياة الانسان الا به ولا يمكن ان يسير على هذا الطريق الى آالفوز العظيم والنجاة يوم القيمة الا بتحقق الصبر في حياته - 00:12:52

ولهذا كما ذكرنا قبل الفاصل ان الصبر هو نصف الايمان وكما قال علي رضي الله عنه انه بمنزلة الرأس من الجسد لاماذا لان الصبر يتعلق اولا في نوعه الاول الصبر على طاعة الله. هذا يتعلق بكل العبادات - 00:13:08

كل ما يقربك من الله عز وجل يحتاج الى صبر. من اعلى العبادات كالصلوة وغيرها تحتاج الى صبر. القيام الى صلاة الفجر يحتاج الى صبر المحافظة على الصفة الاولى وتکبيرة الاحرام يحتاج الى صبر. الصوم يحتاج الى صبر. الذكر يحتاج الى صبر - 00:13:27
التفرغ للعبادة وطلب العلم يحتاج الى صبر. كل هذه الامور اذا لم يتحقق الصبر في حياة المسلم فانه لن يفلح لانه لا يمكن ان يقبل على هذه الامور الا اذا تحقق الصبر في حياته. ولهذا - 00:13:48

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن هذا النوع الاول وهو الصبر على طاعة الله وعلى العلم وعلى الدعوة وعلى الفرائض وعلى اداء يقول بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين - 00:14:08

بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين. واخذ ذلك من قوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوفون. وكانوا بآياتنا يوفون. فهذا هذا العمل هذه العبادة هذه الطاعة هذا الاقبال على الله هذا الذكر طلب العلم وغيرها من الامور كلها تحتاج الى صبر. الله عز وجل يقول في - 00:14:24

آيات كثيرة مبين هذا الامر. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. الامر يحتاج الى صبر لان الانسان انشغل بهذه الامور ولم يصبر عليها فانه يفرط في الامانة التي جعلها الله عز وجل في عنقه. ايضا يقول الله - 00:14:54
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعبده واصطبّر لعبادته يعني العبادة فيها امر وايضا فيها صبر. لابد والله عز وجل يقول واصطبّر لعبادته. هنا لم يقل اصبر وانما قال اصطبّر. وفيها - 00:15:14

زيادة حروف وزيادة مبني وكما يقول علماء اللغة زيادة المبني تدل على زيادة المعنى ففيها قوة اكبر من الصبر. الاصطبّر فيه هو اكبر من الصبر. فالله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعبده واصطبّر لعبادته هل تعلم له سم يا. ايضا - 00:15:32

يقول الله عز وجل في جانب امر الاهل والاصطبّر على هذا الامر يقول وامر اهلك بالصلوة واصطبّر عليها. ايضا هنا كلمة واصطبّر لعظم الامر. لعظم الامر في العبادة لعظم الامر في حث الاهل على دين الله عز وجل والمصاورة - 00:15:53

مع الابناء والزوجة في البيت فهذا الامر يحتاج الى صبر والا لفوت الانسان في الامانة التي في عنقه. ولهذا قال الله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبّر عليها لا نسألك رزقا. نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - 00:16:13

فالامر يحتاج الى صبر ولهذا لما آ جاء موسى الى الخضر وطلب مرافقته قال اه انك لن تستطيع معي صبرا. وكيف تصبر على ما لم

تحط به خبرا؟ فهنا ذكره الخضر بعدم الصبر - 00:16:32

لأن الانسان قد يضعف للشيء الذي لا يعرفه او ليس عنده معرفة سابقة به. فماذا قال موسى عليه السلام؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. وهذا فيه دلالة عظيمة جدا على ان يعني استببط العلماء واخذ العلماء منه ان - 00:16:49
علم يحتاج الى صبر. العلم يحتاج الى صبر. ومرافقة العلماء تحتاج الى صبر كما رافق موسى الخضر. ولا شك ان موسى افضل من لكن هذا فيه تربية لنا وهي من دلالات القرآن العظيمة - 00:17:09

ايضا في في سير الانسان الى الله عز وجل يحتاج الى صبر عن المعاصي. صبر عن المعاصي وهو النوع الثاني من انواع الصبر. هذه الدنيا فيها الكثير من الشهوات والشبهات التي - 00:17:25

تعرض للانسان وفتنه كثيرة جدا فيحتاج معها الى صبر. يحتاج معها الى صبر. قد قد تزين المعاصي الانسان يزين الشيطان المعاصي للانسان فكيف يبتعد عنها وكيف يحفظ نفسه منها الا بالصبر امام الفتنة التي تعرض - 00:17:40
في حياته كلها وهذا امر عظيم جدا. وذكر العلماء في قصة يوسف عليه السلام وصبره في هذه الفتنة ولها مع امرأة العزيز يوسف عليه السلام تذكر امر الله عز وجل ورجع الى نفسه وصبر عن هذه الشهوة العارضة - 00:18:00

رفع الله عز وجل ذكره وخلد قصته في سورة كاملة في كتابه الكريم ايضا من الاشياء العظيمة جدا التي يجب ان يعتنى بها الانسان في سيره الى الله عز وجل. حتى يكون على هدى وعلى بينة في دين الله - 00:18:20

الصبر ايضا على اقدار الله لانه عدم الصبر يعني التسخط والجزع وعدم الرضا عن الله عز وجل. وهذا امر خطير جدا اذا وقع فيه الانسان. فلا بد ان يصبر على اقدار الله وان يعرف ان الله عز وجل رحيم بعباده. واذا ابتلى العبد فانما يبتليه ليكفر عنه من الخطايا او ليرفع - 00:18:38

درجته في الجنة فالله عز وجل يريده بنا الخير وهو ارحم بنا من انفسنا. وهو ارحم بنا من انفسنا والله عز وجل اعطانا ما يعيننا على الصبر وهذه نعمة من الله عز وجل. واستعينوا بالصبر والصلوة ولهذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان - 00:19:01
في سفر فجاءه خبر موت أخيه فنزل عن دابته وصلى ركعتين قال بعد ذلك تلا قوله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الله عز وجل يقول وبشر الصابرين - 00:19:22

بشر الصابرين. بشارة لهم اذا ابتلاهم الله عز وجل فان لهم بشارة من الله. اذا تحقق الصبر في في قلبه ورثي بما الله له رضي بما قسم الله له ورضي باقدار الله. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:19:40
في المصيبة لا يتزعزع ولا يتسرخط. وانما مباشرة يقول انا لله وانا اليه راجعون. وهذه الكلمة عظيمة جدا. انا لله يعني نحن من خلق الله هو الذي خلقنا وهو الذي له الامر والتدبير في حياتنا. انا لله وانا اليه راجعون سنعود الى الله عز وجل - 00:20:01
سيجازينا على صبرنا هذا. ولهذا قال الله عز وجل آآ وبعد هذه الاية الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون - 00:20:20

عز وجل جعل لهم الصلوات الثناء عليهم والرحمة وزادهم ايضا الهدایة ولذا يقول عمر رضي الله عنه وارضاه في هذه الاية يقول نعم العدلان الثاني ونعم العلاوة. العدلان يعني الجزاء لهذا الصبر. الثناء من الله عز وجل صلوات والرحمة. والعلاوة وهي - 00:20:36
يكون من المهددين. ايضا ان يمثل الانسان لامر الله عز وجل ويسلم بقضاء الله وقدره كما حصل مع ام سلمة. رضي الله عنها وارضاها عندما توفي ابو سلمة فتذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة. ثم قال انا لله وانا اليه راجعون - 00:20:56
اللهم اجرني في مصيبي هذه واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبي واخلفه خيرا منها. فلما مات ابو سلمة ارادت ان تقول هذا الحديث فتذكرت قالت ومن خير من ابي سلمة؟ زوجها وحبيبها وهو وحيدها وهو الذي هاجر معه من مكة الى المدينة ما عندها احد غيره. فتذكرت - 00:21:17

ثم رجعت وامثلت لامر الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي هذه واخلفني خيرا منها فاخلفها الله بخير من ملة الارض من ابي سلمة وهو حبيبنا ونبينا محمد صلوات ربى وسلامه عليه. ونقف عند هذا الحديث

ان شاء الله مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد.
اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - 00:21:57

المجمعات التجارية اداب واحكام. زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - 00:22:23

اول قناة تعليمية شرعية في مجال التعليم الشرعي عن بعد. تبث على القمر الاروبي. هوت بيرد بطريقة موصولة ميسرة تفاعلية. قناة زاد العلمية. وتقدم لمشاهديها اكاديمية زاد للعلوم الشرعية. وتهدف الى - 00:22:47

تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه عن طريق شبكة الانترنت. وعن طريق قناة تلفزيونية فضائية. قناة زاد العلمية تأتكم عبر التردادات التالية الوطن العربي عبر نايل سات القارة الاروبية عبر قمر الهوت بيرد قناة - 00:23:07

تزداد العلمية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد فقد توقفنا قبل الفاصل عند فضيلة الصبر على اقدار الله عز وجل وذكرنا حديث ام سلمة رضي الله عنها وارضاها. وذلك الموقف العظيم عندما توفي ابو سلمة وذكرت هذا الحديث - 00:23:27

الذى اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا قاله اجره الله عز وجل وعوضه عن مصيبته خيرا فعوضه الله عز وجل
بامثالها في هذا الامر وقولها لهذا الذكر العظيم الذي جاء على لسان الصادق المصدق صلوات ربى وسلامه عليه - 00:24:00
عندما يصاب الانسان بمصيبة يقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي هذه واخلف لي خيرا منها هذه المزية وهذه
الفضيلة ليست خاصة لام سلمة. بل لكل مسلم - 00:24:18

يحرص على امثال امر النبي صلى الله عليه وسلم ويطبق هذه العبادة وآآ يمتلى قلبه من هذه العبادة القلبية العظيمة وهي عبادة
الصبر الذي هو فيه التسليم لقضاء الله عز وجل وقدره فيجني الانسان بذلك ثمرات عظيمة لا يعلمها - 00:24:34
الله. من اعظم هذه الثمرات ان الانسان عندما يتحقق في قلبه الصبر انه ينال الخير العظيم والعميم والواسع الذي لا يعلمه الا الله.
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد - 00:24:54

عطاء خيرا واسع من الصبر ما اعطي احد عطاء خيرا واسع من الصبر. فالذى يتحقق فيه الصبر وينال هذا الامر يمتلى قلبه منه
فانه قد اعطي عطاء وخيرا عظيما وعميما كما اخبر النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ايضا - 00:25:11
مضاعفة الاجور والحسنات وكثرتها التي لا يحصيها الا الله عز وجل. ولهذا يقول الله عز وجل في كتابه الكريم انما يوفى صابرون
اجرهم بغير حساب انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:25:35

وهذا اللفظ يدل على ان الامر عظيم والاجر وفيه جدا. لم يحدده الله عز وجل بحدد ولا بعدد معين. وانما قال بغير حساب والله عز
وجل تكفل بالاجر للصابرين واذا كان الامر بيد الله عز وجل فهنيئا لمن كان امره - 00:25:55
وعلق قلبه بما عند الله عز في علاه. ولهذا يقول الاوزاعي رحمه الله في هذه الاية انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يقول ليس
يوزن لهم ولا يكال لهم بل يغفر لهم غرفة. الله اكبر - 00:26:17

من الحسنات التي ينالونها ليست بالوزن ولا بالكيل وانما كأنهم يعرف لهم غرفا يوم القيمة من الحسنات اه تحقيقا لقول الله عز
وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:26:33

ايضا الصبر نور للانسان في هذه الدنيا يجعل الانسان يتعامل مع ربه عز في علاه يتعامل مع مع العبادات يتعامل مع لله عز وجل بنور
من الله. بنور من الله. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة نور. والصدقة برهان. والصبر - 00:26:51
الصبر ضياء يضيء للانسان حياته في تعامله مع ربه يضيء للانسان حياته. يعرف يعرف ان الطاعة تحتاج الى صبر. ان المعصية تحتاج
الى صبر. ان القدر التي يصاب بها الانسان تحتاج الى الى صبر. فالانسان يكون له نور في قلبه وضياء في وجهه في تعامله مع هذه
الامور - 00:27:13

مع هذه العبادات مع هذه الفتن التي تمحص الانسان مع اقدار الله عز وجل فانه يكون له هذا الضياء وهذا النور الذي هو خير عظيم من الله نعمة من الله يعطها الانسان وكما قيل او كما ذكرنا قبل قليل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع - 00:27:38

من الصبر. ايضا الصبر وسيلة للفوز والنجاح والفلاح الذي يستصحب الصبر معه في حياته فانه هو الذي يكون في المقدمة دائما. هو الذي يحصل الفوز والنجاح في هذه الدنيا سواء في امور الدنيا او في امور الآخرة. اما العجل السريع الملول فانه لا يتحقق له فيه هذا الامر. فالانسان الذي دائما - 00:27:58

اه يتحقق فيه فضيلة الصبر وخلق الصبر فهذا هو من اسباب النجاح في حياته ان يكون هذا الخلق العظيم ولهذا يعني الشاعر يقول
قل من جد في امر تطلبه واستصحب الصبر الا فاز بالظفر. الا فاز بالظفر واستصحب الصبر معه في كل حياته - 00:28:25
في كل اموره سواء في امور دينه او في امور دنياه. ويقول الشاعر ايضا لاستسهلن المني. لاستسهلن او ادرك المني يعني حتى او
ادرك المني او هنا بمعنى الى ان لاستسهلن الصعب او - 00:28:50

كالمني فمن قادت الامال الا الصابرين. فمن قادت الامال الا الصابرين. هي التي تنقاد له باذن الله الامور سواء امور الدنيا وامور الآخرة
تسهل عليه اذا كان من اهل الصبر والثبات على دين الله عز في علاه - 00:29:10

ولهذا الله عز وجل امر به وحث عليه. بل بالغ في الحث عليه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا في زيادة في الصبر ورباطوا في
الثبات واتقوا الله لعلكم تفلحون. فهذه فضائل عظيمة يعني ينالها الانسان اذا تحقق فيها - 00:29:30

يعني هذه العبادة العظيمة ليس في امور الدين فقط حتى في امور حتى في امور الدنيا ايضا الانسان اذا تحقق فيها الصبر بinal محبة
الله عز وجل. الله عز وجل يحب الصابرين. الله عز وجل يحب الصابرين وذكر هذا في - 00:29:50
الكريم فهنيئا لمن تحقق في هذه العبادة العظيمة. ايضا الانسان اه في في حياته آآ يحتاج الى هذا الصبر ليدافع الشرور التي
قد تعترض طريقه الى الله عز وجل. الشيطان لا يترك الانسان - 00:30:08

هو اقسم امام ربنا عز وجل فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قال ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم الا تجد
اكثرهم شاكرين. فالشيطان يعتدي طريقة الى الله عز وجل. فتحتاج الى صبر ومصابر ومتابر ومرابطة حتى لا ننال ننال -
00:30:31

الخير العظيم الله عز وجل يقول في في السورة العظيمة التي ذكر الشافعي انه لو لم ينزل الله عز وجل الا هذه السورة لكفت العباد
والعصرا ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - 00:30:51

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فالتواصي بالصبر منزلة ومرتبة عالية جدا ان الانسان يصبر ويرباط على الصبر
وايضا يوصي غيره بهذا الصبر لانه يدل على الخير العظيم الذي يوصله الى ربه في - 00:31:07
طريق. الصبر ايتها الاحبة خلق عظيم خلق قويم والانسان يستطيع باذن الله حتى لو لو كان يعني عنده ضعف في هذا الامر يستطيع
بتصرهه اعانته بالله عز وجل ان ينال هذا الخلوق وان يتحقق في قلبه. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن يتصبر -
00:31:27

يصبره الله ومن يتصره يصبره الله. اذا ابتلي الانسان بمصيبة فهو يتذكر ما عند الله عز وجل. يتذكر الرضا عن الله عز وجل. يتذكر ان
هذا الامر مقدر عليه. فهو يتصره فيصبره الله عز وجل. فيصبره الله - 00:31:54

عز وجل ولهذا يقول الله عز وجل ايضا في كتابه الكريم واصبر وما صبرك الا بالله واصبر وما صبرك الا بالله. يعني مستعيننا بالله.
اصبر وما صبرك الا بالله. اي مستعيننا بالله في هذا الصبر وهذا الصبر - 00:32:14

صعب في بدايته لكن نهايته عظيمة وقوية وجليلة ولهذا يقول الشاعر الصبر مر مثل اسمه الصبر مثل اسمه. مر مذاقته لكن عواقبه
احلى من العسل. فاللهم اجعلنا من الصابرين اللهم حقق هذه العبادة في قلوبنا واعنا على امور ديننا ودنيانا انك ولي ذلك والقادر عليه
والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:32:31

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترى سهلا يأتيك ميسورا باي مكان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيه على
الاحسان بشرى لنا زادنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان - 00:33:00